

تفسير السعدي

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

هذه الآيات الكريمة قد اشتملت على كثير من أسماء الله الحسنى وأوصافه العلى،

عظيمة الشأن، وبديعة البرهان، فأخبر أنه الله المألوه المعبود، الذي لا إله إلا هو، وذلك

لكماله العظيم، وإحسانه الشامل، وتدييره العام، وكل إله سواه فإنه باطل لا يستحق من

العبادة مثقال ذرة، لأنه فقير عاجز ناقص، لا يملك لنفسه ولا لغيره شيئاً، ثم وصف

نفسه بعموم العلم الشامل، لما غاب عن الخلق وما يشاهدونه، وعموم رحمته التي وسعت

كل شيء ووصلت إلى كل حي.